

الباب الثاني

الدراسة النظرية و تنظيم الأفكار

أ - الدراسات النظرية

يبحث هذا الباب الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث. تبين الباحثة في هذا الباب عن مفهوم الاتصالات السياسية ومفهوم الرواية وسيرة جمال الغيطاني وتدرّيس تحليل الأدب العربي

١ - مفهوم الاتصالات السياسية

إنّ مصطلح الاتصالات السياسية تتكوّن من كلمتين "الاتصالات" و"السياسية". وكلمة الاتصالات جمع من الاتصال. وفي قاموس المورد إنّ الاتصال هي ^(أ) معلومات مبلّغة ^(ب) رسالة شفوية أو خطيّة - تبادل الفكرات أو الآراء أو المعلومات من طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة.^أ

^أ منير البعلبكي، المورد قاموس انكليز - عربي، (بيروت - لبنان: دار العلم للملايين، 2006) ص 198

وقد اختلف العلماء في تعريف الاتصالات اصطلاحاً، ويرى هارولد د. لشويل

Harold D. Lasswell إنَّ الاتصال هو السؤال من يقول من الأشياء وبأيّ وسيلة إبلاغها وإلى من قصدها وما تأثيرها.^٩ وقال بعض علماء الاتصال إنَّ الاتصال هو المعاملة و عملية الرمز التي تريد الناس لتنظيم البيئة بإنشاء الرابطة بين الناس بوسيلة تبادل المعلومات بينهم لتأييد موقف المرء ومحاولة تغييره.^{١٠} وقال سينون و ويفير Shannon & Weaver إنَّ الاتصال هو شكل من أشكال التفاعل بين الإنسان الذي يؤثر بينهم ويتم تحقيقه قصداً أو دون قصد. وشكل الاتصال لم يستخدم الكلام فقط، لكن يمكن استخدام الحركة الجسدية والرسم والفنّ وتكنولوجيا.^{١١}

اعتماداً على البيان السابق، فتستنبط الباحثة أنَّ الاتصالات هي علمية التفاعل بين

الناس لتبليغ الأفكار والآراء والمعلومات بوسيلة الكلام والكتابة والإشارة والحركة الجسدية والصورة والفنّ وتكنولوجيا التي تؤثر بينهم، ولتنظيم البيئة وربط الناس فيما بينهم.

^٩ Hafied cangara, *Komunikasi Politik: Konsep, Teori, dan Strategi*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009) hal 19

^{١٠} *Ibid*, hal 19

^{١١} Hafied Cangara, *Pengantar Ilmu Komunikasi*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2006), hal 19-20

بعد أن تتحدث الباحثة عن الاتصال، فترى تعريف السياسية. كلمة السياسية

نسبة من السياسة. وكلمة السياسة لغة هي ⁽¹⁾ مصدر من كلمة "ساس - يسوس" ⁽²⁾

بمعنى المبادئ المعتمدة التي تُتخذ الإجراءات بناء عليها "تَبَّنت الشركة سياسة جديدة في

تعيين موظفيها" ⁽³⁾ سلوك الحكومات والدول ومواقفها تجاه القضايا الداخلية (سياسة

داخلية) وتجاه القضايا المتعلقة بالدول الأخرى (سياسة خارجية).^{١٢}

وفي معجم قاموس أطلس الموسوعي عام، أن السياسة هي ⁽¹⁾ السياسي: متعلق

بالسياسة والعلاقات الحكومية وشؤون الدولة ⁽²⁾ متعلق بالسياسة أو الأحزاب أو رجال

السياسة ⁽³⁾ خاص لسياسة منظمة أو مطلقة مع الحكومة أو الدولة.^{١٣}

وقد اختلف العلماء في تعريف السياسة اصطلاحاً. ويرى ميريام بوديرجو Miriam

Budiardjo إن السياسة هي الأعمال المتنوعة في نظام السياسة أو الدولة التي تتعلق

بإجراءات تعيين أهدافه وتحقيقه.^{١٤} وعند اينو كنجان شافعي Inu kencana Syafie إن

السياسة تبحث في الدولة كاهيئة السياسية التي تؤثر في حياة المجتمع، فتكون الدولة

^{١٢} أحمد العايد ولجنة المؤلفين، المعجم العربي الأساسي، (المنظمة العربية والثقافة والعلوم، 1988 م)، ص 653

^{١٣} رئيس مجلس الإدارة غسان الديب، عضو مجلس الإدارة المنتدب والمدير العام، عادل المصري. قاموس أطلس

الموسوعي، (القاهرة: دار اطلس للنشر، 2003) ط 2 ص 975

^{١٤} Miriam Budiardjo, *Dasar-dasar Ilmu Politik*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1977), hal 8

متحركة.^{١٥} وقال دحل Dahl إن السياسة هي النظام والسيادة والتأثير وقدرة والحكومة كلها من المحتويات السياسية.^{١٦}

فتستنبط الباحثة أن السياسية هي عمل من الأعمال الذي يتعلق بنظام الدولة وشؤونها ومقاصدها الذي يؤثر في حياة المجتمع، وتجاه الدولة بالقضايا الداخلية والقضايا بالدولة الأخرى، ومن محتويات السياسة هي النظام والقيادة والتأثير والقدرة والحكومة. بعد أن تبحث الباحثة في الاتصالات والسياسية فتبين الباحثة عن الاتصالات السياسية. قال سوحندي Suhandi وسومارنو Sumarno في كتاب قمرالدين شهيد، هما يوضحان عن الاتصالات السياسية، أن الاتصالات السياسية هي الاتصال الذي تكون رسائله تبحث في السياسة التي تحتوي على قضايا القيادة وتوظيف الهيئات في الدولة.^{١٧} وقال مايكل الونس Michael Rush ويليب أ. Phillip A. أن الاتصالات السياسية هي العلمية التي فيها معلومات مبلّغة عن السياسة ترسل من نظام السياسة إلى نظام السياسة آخر ومنها نظام الاجتماع ونظام السياسة.^{١٨} وعند دوريس جرابر Doris Graber في

^{١٥} Inu Kencana Syafie, *Ilmu Politik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1997), hal 18

^{١٦} Anwar Arifin, *Komunikasi Politik: Filsafat, Paradigma, Teori, Tujuan, Strategi, dan Komunikasi Politik Indonesia*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2011) hal 4

^{١٧} Komarudin Sahid, *Memahami Sosiologi Politik*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2011), hal 237

^{١٨} Michael Rush & Philip Althoff, *Pengantar Sosiologi Politik*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), hal 24

كتاب حافظ جنغارا Hafied Cangara، يوضح أنّ الاتصالات السياسية لم يتعلق بالكلام المنطقي Retorika فحسب، لكن تشتمل على الرموز اللغوية كالحركة الجسدية والأمور السياسية مثل المقاطعة والاحتجاج والمظاهرة.^{١٩} وقال م ج نير MC Nair إنّ الاتصال السياسي هو الاتصال الذي يهدف إلى تحقيق أغراض السياسة.^{٢٠}

في البيان السابق، فتستنبط الباحثة أنّ الاتصالات السياسية هي عملية الاتصال التي تتعلق بنظام السياسة ولها الرسالة السياسية تحتوي على قضايا القيادة وتوظيف الهيئات في الدولة والأمور السياسية مثل المقاطعة والاحتجاج وغيرها، ويهدف إلى تحقيق أغراض السياسة.

٢ - عناصر الاتصالات السياسية

إنّ شكل الاتصالات السياسية كأشكال الاتصالات الأخرى، وتحتوى عناصرها على مرسل السياسة ورسالة السياسة ووسيلة السياسة ومرسل إليه السياسة وأغراض السياسة.^{٢١}

^{١٩} Hafied Cangara, *Komunikasi Politik: Konsep, Teori, dan Strategi*, hal 36

^{٢٠} Anwar Arifin, *Op. Cit*, hal 12

^{٢١} Hafied Cangara, *Op. Cit*, hal 37-39

أ) مرسل السياسة

إنّ الاتصال السياسي لم يتعلق بالأحزاب السياسية فحسب، لكن يتعلق بوظيفة الهيئات في الدولة. فلذلك مرسل الاتصال السياسي هو منتشر المعلومات المبلغة التي تحتوي على الأمور السياسية كرئيس الجمهورية والوزير وأعضاء مجلس النواب ورجال السياسة والفروق التي تشجع المجتمع في تقويم الحكومة والعملية السياسية. ويقسم نيمو Nimmo من المرسل السياسي إلى ثلاثة أقسام: الرجال السياسية والمؤهل السياسي والحرك السياسي.^{٢٢}

ب) رسالة السياسة

إنّ رسالة السياسة تقوم بالكلام والكتابة عن طريق السرّ والعلانية وبالوعي وعكسه كلها يحتوي على الأمور السياسية. مثل الخطبة السياسية والقانون الأحزابية والقانون الانتخابية والقرار السياسي والمقالة والأخبار والرّاديو والتلفزيون و الإنترنت التي تبحث في الأمور السياسية والحكومية وغيرها.

^{٢٢} Riswadi, *Komunikasi Politik*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2009), hal 5

ورأى دافيد ب. ج بيل David V.j Bell أن الرسائل الاتصالية التي تتعلق بالسياسة

تنقسم إلى ثلاثة: رسالة السيادة ورسالة التأثير ورسالة السلطان.^{٢٣}

(ج) وسيلة السياسة

إن رسالة السياسة هي الوسيلة التي يستخدمها المرسل لتبليغ رسائل السياسة.

كالوسيلة المكتوبة وهي الصحف والمجلات والكتب. ومن الوسيلة الإلكترونية هي

الفيلم والراديو والتلفزيون وغيرها. وأما وسيلة الاتصال الفريقية كالأحزاب

السياسية ووسيلة الجماهيري كقاعة الاجتماع والأسواق والمدارس والجامعات.

ووسيلة الاتصال المجتمعي كالوليمة وحفلة الاجتماع واستعراض الفنون وغيرها.

(د) مرسل إليه السياسة

إن مرسل السياسة هو أعضاء المجتمع الذين يقدمون أفكارهم وآرائهم في

الاتصال. وهم العامل والموظف الحكومي والشباب والمرأة وربّة البيت والتاجر

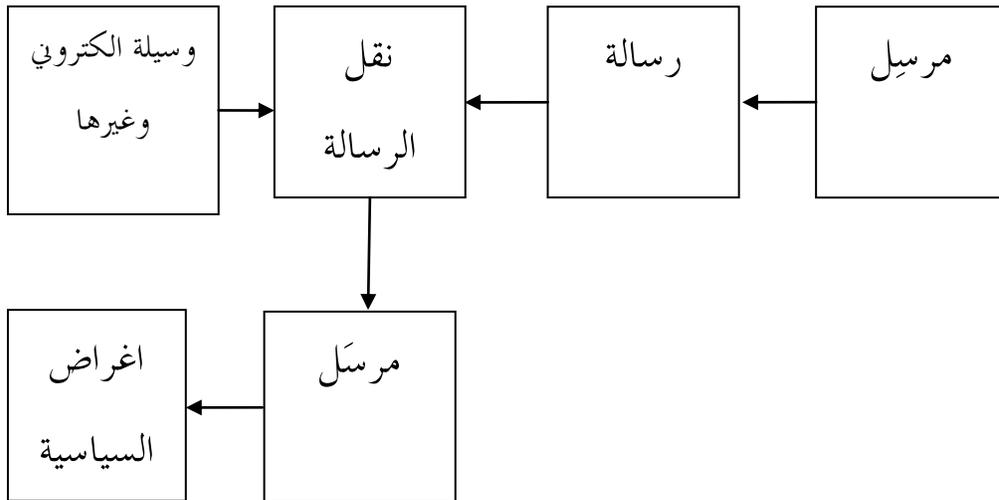
والطالب والسماك والفلاح وغيرهم.

^{٢٣} Ibid, hal 9-10

٥) أغراض السياسة

إنّ أغراض من الاتصالات السياسية هي تحقيق المفاهيم في نظام السياسة أو أحزاب السياسة.

عناصر الاتصالات السياسية تصوّر كما يلي:



٣ - أنواع الاتصالات السياسية

قال أنوار عارفين (Anwar Arifin) إنّ أنواع الاتصالات السياسية قد اشتهر منذ

الزمان القديم وقد أجرى الرجال السياسي أو المحرك السياسي: منها الكلام المنطقي

(Retorika) وإثارة الهدامة السياسية (Agitasi Politik) والدعاية (Propoganda) والردهة

السياسية (Lobi Politik) والعلاقات العامة (Public Relation) والحملة الانتخابية

(Kampanye) والوسائل الإعلامية (Media Massa).

وجميع أنواع الاتصالات السياسية تتعلق بإبداع آراء المجتمع وأفكارهم الجيدة.^{٢٤}

أ) الكلام المنطقي

الكلام المنطقي هو طريقة من طرق الاتصال إلى المجتمع في أنشطة السياسة. وكلمة

Retorika أصل من اللغة اليونانية "Rhetorica". بمعنى الفن في الكلام. إنّ الكلام المنطقي

يستخدمه الرجال السياسي في المناقشة داخل المحكمة وخارجها أو المناقشة التي تهدف إلى

الجماعة.

^{٢٤} Anwar Arifin, *Op. Cit*, hal 125-167

إنّ أريستوتليس Aristoteles يقسم الكلام المنطقي (Retorika) إلى ثلاثة أقسام:

(1) الكلام المنطقي المروّي (*Rhetoric Diliberitif*) (2) الكلام المنطقي القضائي (*Rhetoric*)

(3) الكلام المنطقي الإثباتي (*Rhetoric Demonstratif*).

إنّ الكلام المنطقي المروّي (*Rhetoric Diliberitif*) يبيّن لتأثير الجماعة في حكم

الحكومة، ورسالته يهتم بربح وخسر. وأمّا الكلام المنطقي القضائي (*Rhetoric Forensik*)

يتعلق بالمحكمة، وتقرارات التي تمّ تقريرها. والكلام المنطقي الإثباتي (*Rhetoric*)

(*Demonstratif*) ينمو الآراء والأفكار الإيجابية والسلبية.

ب) إثارة الهدّامة السياسية

إنّ إثارة الهدّامة السياسية هي الحركة. عند هيبيرت بلامر Hebert Blumer أن إثارة

الهدّامة السياسية تشجع الجماهير إلى حركة السياسة، بالكلام أو الكتابة أو يؤثر آرائهم.

وإنّ إثارة الهدّامة السياسية تدعو إلى الجماهير لتحقيق الآمال السياسية. وإثارة الهدّامة

السياسية قد تميل إلى العملية السلبية لأنها تهدف إلى حسادٍ وتهديدٍ ودهشةٍ للجماعة

وتدفعهم إلى الثورة.

ج) الدّعاية

إن الدعاية من أنشطة السياسة التي اشتهرت منذ الزمان القديم. والدعاية هو عامل الذي يعمل الدعاية ليدعو الجماعة ويؤثر عليها.

وبراين ماث ناير Brian MC Nair تقسم الدعاية في صفاتها إلى أربعة أقسام^{٢٥}:

١ - (White Propoganda) الدعاية التي تخبر الصدق في رسالتها ومرسلها

٢ - (Black Propoganda) الدعاية التي تخبر الكذب غير الصدق

٣ - (Grey Propoganda) الدعاية التي تخبر بالشك لأن رسالتها سرّاً

٤ - (Ratio Propoganda) الدعاية التي تقصد إلى العمل بالمنطق

والدعاية السياسية هي طريقة من طرق في الاتصالات السياسية المنظمة لتأثير

الجماهير لتحقيق دعاية الداعية بدون قهر أو عكسه.

(د) الردهة السياسية

إن كلمة ردهة تعني يحاول أن يكسب التأييد لمشروع قانون من طريق التحدث

إلى أعضاء المجلس التشريعي في درهته الكبرى.^{٢٦}

^{٢٥} Komarudin Sahid, *Op. Cit*, hal 258

^{٢٦} منير البعلبكي، المرجع قبله، ص 537

وردهة السياسة شكل من أشكال المحادثة بين رجال السياسة ولكن المحادثة تهدف إلى قرار موقف السياسة. وفي ردهة السياسة لها التأثير النفس المهمة لرجال السياسة، لأنّ فيها تأثير في كفاءت رجال السياسة وسيطرته لحلّ المسائل. وردهة السياسة مكان لرجال السياسة يبحث فيه القضايا والسيادة والإجماع والحكومة. ويرى نيمو Nimmo أنّ الأحاديث في ردهة السياسة وقعت فيها تبادل الآراء عن القضايا.

ه) العلاقات العامة

إنّ العلاقات العامة محاولة لتوازن إثارة الهدامة السياسية التي قد تعدّ إلى الضرر في الحياة الاجتماعية والسياسية. والعلاقات العامة تهدف لتنمية ثقة الجماهير بالحكومة. وإنّ العلاقات العامة تتطور بتطور المنظم، ومن وظائفها وينفعها موظفو الإدارة المنظمة. وقال أنوار العارفين إنّ العلاقات العامة عمل من الأعمال يفعلها الشخص بالوعي والمنظم في تنظيم الحكومة لربط العلاقة بالجماهير، وفي تحقيقها التي تهدف إلى حصول المفاهم والتأييد من الجماهير.

و) الحملة الانتخابية

إنّ الحملة الانتخابية هي نوع من أنواع الاتصال السياسي الذي ينظم في وقت معين. والحملة الانتخابية تعمل بالفرد والجماعة ليحصل على تأييد من الجماهير. وهو عمل من الأعمال في عملية الانتخاب التي لها جدول وطرق وقرار في عملياته. بذلك، أنّ الحملة الانتخابية هي الأعمال الرسميّة في الانتخابات لتعيين المنصب السياسي كرئيس المحافظة أو رئيس الجمهورية.

ز) الوسائل الإعلامية

إنّ الوسائل الإعلامية تهدف إلى نشر الأخبار في العالم. والأخبار تدعو الجماهير إلى تحقيق الآراء والأفكار التي يستخدمها رجال السياسة.

أمّا الوسائل الإعلامية تشكل إلى ثلاثة أشكال: (1) الوسيلة بالكلام، (2) الوسيلة بالكتابة، (3) والوسيلة بتصوير الحياة الإنسانية. ويرى ماث لوهان McLuhan أنّ الوسائل الإعلامية طريقة من طرق تشكيل وتغيير الأفكار والآراء من الجماهير التي لم تحقق بالاتصالات السياسية الأخرى.

إنّ الاتصالات السياسية جزء من العلوم، وتنقسم أغراضها الأساسية إلى خمسة

أقسام، كما يلي:^{٢٧}

(١) لتبليغ المعلومات إلى المجتمع التي وقعت حولهم. وظيفة وسائل الاتصال هي الملاحظة

ومراقبة الأحداث التي ما وقعت في المجتمع.

(٢) تربية المجتمع عن الوقائع التي وقعت في حولهم.

(٣) مكان الافتسار للقضايا السياسية لقبول آراء المجتمع وأفكارهم.

(٤) لنشرة الأخبار والمعلومات المقدمة التي تواجهها الحكماء والهيئات السياسية.

(٥) في المجتمع الجمهوري، كانت وسيلة السياسة وظيفة كالوسيلة تدفع وتؤيد القرارات

والبرامج المخططة باستخدام الوسائل الاعلامية.

٥ - مفهوم الرواية

قبل أن تبحث الباحثة عن الرواية، فمن المستحسن أن تعرف مفهوم الأدب.

للأدب معنيان: المعنى العام والمعنى الخاص. والمعنى العام للأدب، هو الإنتاج الفكري العام

للأمة. فأدب أمة معينة يعني كل ما أنتجه أبناء هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة،

^{٢٧} Hafied Cangara, *Komunikasi Politik: Konsep, Teori, dan Strategi*, hal 39-40

سواء كان ذلك في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو التربية أو التاريخ أو الطب أو الرياضيات أو غير ذلك من مجالات المعرفة الإنسانية.

وأما الأدب بمعناه الخاص فهو ((التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية))، أو هو ((تعبير موح عن قيم حية ينفعل بها ضمير الفنان.. هذه القيم .. تنبثق عن تصور معين للحياة والارتباط فيها بين الإنسان والكون، و بين بعض الإنسان وبعض))^{٢٨}.

عند شوقي ضيف أن الأدب هو الكلام الإنشائي البليغ الذي يُقصد به إلى تأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً.^{٢٩}

قال سعد أن الأدب ينقسم إلى فنين كبيرين هما فن الشعر وفن النثر. ^{٣٠} وأما النثر الأدبي فينقسم إلى قسمين كبيرين: النثر الأدبي غير خيالي و خيالي. والنثر الأدبي غير خيالي هو يبحث الأدب غير الإنتاج الخيالي. وفي الأدب العربي غالباً، النثر الأدبي غير خيالي

^{٢٨} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار الشواف، رياض)، 1991 هـ، ص 179

^{٢٩} شوقي ضيف، العصر الجاهلي، (مصر: دار المعارف، 1967م) ط 7 ص 7

^{٣٠} وزارة التعليم العالي، المرجع قبله، ص 12

يسمى بالأدب الوصفي أو العلوم الأدبية. والأدب الوصفي ينقسم إلى ثلاثة أقسام: تاريخ الأدب ونقد الأدب و نظرية الأدب.^{٣١}

واتسعت فنون النثر في العصر الحديث، وظهرت بينها ألوان جديدة أهمها: المقالة والقصة والمسرحية. والمقالة هي الموضوع الذي تكتبه لتوضّح به فكرة، أو تدافع عن رأي، أو تعالج قضية عملية أو أدبية، ويعرّض فيه الموضوع عرضاً مترابطاً مسلسلاً في صورة ممتعة مؤثرة،^{٣٢} والقصة هي فن من فنون النثر يعرّض الحياة بجميع جوانبها في أسلوب مشوّق يجمع بين الحقيقة والخيال،^{٣٣} والمسرحية هي قصص تمثيلية تقوم على الحوار بين شخصياتها.^{٣٤}

والنقد الغربي الحديث قسم الفن القصصي إلى أقسام متعددة أكثرها شيوعاً هو هذا التقسيم:^{٣٥}

^{٣١} Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hlm 39

^{٣٢} حسن خمسي المليجي، المرجع قبله، ص 334

^{٣٣} نفس المرجع، ص 334

^{٣٤} نفس المرجع، ص 335

^{٣٥} محمود زهني، تذوّق الأدب طرقه ووسائله، (قاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، د.ت)، ص 137

- Novel - Long Story ١ - الرواية، أو القصة الطويلة
- Story – Novelette ٢ - القصة، أو الرواية القصيرة
- Short Story ٣ - القصة القصيرة
- Storiette – Short Short Story ٤ - الأقصوصة، أو القصة قصيرة القصيرة

إنّ الرواية والقصة لهما المساواة، ولكن كيف نفرق بينهما؟

ويوضح محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي الفرق بين الرواية

والقصة، كما يلي:

١. القصة قصيرة متوسطة، الرواية طويلة غالباً

٢. الرواية تمزج الفلسفة مع الفن القصصي بينما تعالج القصة حدثاً منفرداً

٣. تهتم القصة بتطوير الأحداث كما هي في الواقع، بينما تدرس الرواية تاريخ المشكلة

٤. تهتم الرواية بالصراع بين الإنسان والقدر وهذا غير واضح في القصة: الشيخ والبحر

همنغواي^{٣٦}

إنّ الرواية التي تبحثها الباحثة من النثر الأدبي . والرواية نوع من أنواع القصة.

وتعريف القصة كما يوضح حسن خمسي المليجي قبله.

إنّ كلمة Novel من اللغة اللاتينية Novellus، كلمة Novellus من كلمة Novies

بمعنى جديد لو تقارن للرواية بالشعر والمسرحية.^{٣٧} وفي معجم أطلس أن الرواية هي قصة

نثرية طويلة ذات حبكة تنحلُّ عن طريق الأحداث و الحوار والأفكار و الشخوص.

الأدب الروائي: النوع الأدبي المتمثل بالقصص الطويلة.^{٣٨} ويوضح شكرا كامل Sukron

Kamil أن الرواية هي حكاية تشكل من النثر الواسع لها الحبكة الرواية و كثير من الأفكار

والشخصية شتى و الحالة والخلفيّة المتنوعّة.^{٣٩}

^{٣٦} محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي ، تحليل النص الأدبي بين النظرية و التطبيق ، (د.م : الوراق للنشر و التوزيع ، 2002) ص 172

^{٣٧} Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-prinsip Dasar Sastra* , (Bandung : Angkasa) hlm.164

^{٣٨} رئيس مجلس الإدارة غسان الديب، عضو مجلس الإدارة المنتدب والمدير العام، عادل المصري، قاموس أطلس الموسوعيّ عام، قاموس أطلس الموسوعيّ إنجليزي-عربيّ (فاكس: دار أطلس للنشر، 2002-2259)، ط 2 ص 855

^{٣٩} Sukron Kamil, *Op.Cit*, hlm 41

اعتمادا على البيان السابق، فتستنبط الباحثة أن الرواية هي قصة طويلة لها بناء على الحكمة و الشخصية والبيئة والخلفيّة المتنوّعة والأفكار، والرواية جديد لو تقارن بالشعر والمسرحية.

واختلف العلماء في تقسيم الرواية، وقال مختار لو بيس، إنّ الرواية تنقسم إلى ستة

أقسام:^{٤٠}

- (١) الرواية المغامرية (Roman Avontur)
- (٢) الرواية النفسية (Roman Psikologis)
- (٣) الرواية البوليسية (Roman Detektif)
- (٤) الرواية الاجتماعية (Roman Sosial)
- (٥) الرواية السياسية (Roman Politik)
- (٦) الرواية الجماعية (Roman Kolektif)

^{٤٠} Henry Guntur Tarigan, *Op.Cit*, hal 165-166

وعند جاكوب سومرجو وسيني ك.م. Jakob Sumardjo dan Saini K.M أن الرواية

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:^{٤١}

(١) الرواية الحبّية (Novel Percintaan)

(٢) الرواية المغامرية (Novel Petualangan)

(٣) الرواية الخيالية (Novel Fantasi)

بناء على البيان السابق، تفرق الباحثة أن أقسام الرواية كثيرة وهي الرواية المغامرية

والرواية النفسية والرواية البوليسية والرواية الاجتماعية والرواية السياسية والرواية الجماعية

و الرواية الحبّية والرواية الخيالية.

ومن المشهور، أن عناصر الرواية تنقسم إلى قسمين هما العناصر الداخليّة والعناصر

الخارجيّة. والعناصر الداخليّة هي التي تبني في الإنتاج الأدبي مباشرة. وأمّا العناصر

الخارجيّة هي التي توجد في خارج الإنتاج الأدبي ولا تؤثره مباشرة.^{٤٢}

^{٤١} Jakob Sumardjo dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia, 1986), hal 29-30

^{٤٢} Burhan Nurgiyantoro, *Op.Cit*, Hal 23

٦ - سيرة جمال الغيطاني

ولد جمال الغيطاني في 9 مايو 1945، هو المصري لمؤلف الروايات التاريخية والسياسية والتعليقات في السياسية، وكان محرر في رئيس الأدبية الدورية الأخبار الأدب ("أخبار ثقافية") حتى عام 2012.

ولده لأسرة فقيرة في مدينة Guhayna وانتقل مع عائلته إلى القاهرة عندما كان طفلاً. بدأ الكتابة في سن مبكرة، وكان قصته القصيرة نشرت لأول مرة عندما عمره 14 عاماً. في الحقيقة هو تدرب أن تكون مصمم السجاد وحصل على شهادته في عام 1962. وكان قد سجن من أكتوبر 1966 حتى مارس 1967 لتعليقه الحرجة على نظام جمال عبد الناصر. في عام 1969 أنه تحول المهنة وأصبح الصحفي لصحيفة المصري "أخبار اليوم".^{٤٣}

في عام 1969 انتقل إلى مكتب الأخبار أخبار اليوم. اليوم هو رئيس تحرير الأخبار المؤثرة الأسبوعية الأدبية. وكان واحدا من مؤسسي "معرض 68"، المجلة الأدبية التي سرعان ما أصبحت مراجع من كاتب جيله. وعمله منتشر في التاريخ، كما بدلا من

^{٤٣} www.en.wikipedia.org/wiki/جمال_الغيطاني/6112012/17:49

الخطية محفوظ والواقعية الاجتماعية. وعمله هو البحث عن مكان الإنسان في العالم ومستمر من الزمن. وقد أعمل الجيد في عصور الوسطى، وخاصة أعمل ابن إياس، المؤرخ المصري، في رواية التاريخية زيني بركات. زيني بركات هي رواية ما بعد الحداثة التاريخية من الدرجة الأولى مما يضعف باعتباره الرمز من دولة بوليسية عبد الناصر. مثل مدينة الخليج كاتب عبد الرحمن منيف salt trilogi، الغطاني هو ذبابة في المرهم القومي العربي.^{٤٤}

٧ - تدريس تحليل الأدب

التدريس هو الجانب التطبيقي للتعلم، أو أحد أشكاله وأهمها، والتعليم لا يكون فعالاً، إلا إذا خُطط له مسبقاً، أي قد صمم بطريق منظمة ومتسلسلة.^{٤٥} ورأى حسن جعفر الخليفة بيد أن مفهوم التدريس من وجهة النظر الحديثة لا يقتصر على كونه نقلاً للمعلومات والمعارف، وإنما يوصف بأنه نشاط مخطط، يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى التلاميذ، حيث يقوم بتخطيط هذا النشاط وأدارته.^{٤٦}

^{٤٤} [www.arabworldbooks.com/authors/جمال الغيطاني/6112012/17:49](http://www.arabworldbooks.com/authors/جمال%20الغيطاني/6112012/17:49.htm)

^{٤٥} توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الخيلة، طرائق التدريس العامة، (عمان: دار المسيرة، 2005)، ص 23

^{٤٦} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي - متوسط - ثانوي، (الرياض: مكتبة الرشد، 1425 هـ / 2004 م) ط 4 ص 5

قال يس عبد الرحمن قنديل إنَّ التدريس هو موقف مخطط يستهدف تحقيق

مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد.^{٤٧}

لا شك أن التدريس هو علم، وأن له أصولاً وقواعد وفلسفة خاصة، ولذلك فمن

لا يعرف هذه الأصول والقواعد وفلسفة التعليم، فإنه يتخبط في عمله، وقد لا يصل في النهاية إلى تحقيق هدف من أهدافه.. أما من يعرفها فإنه يكون - لا شك - أعظم نجاحاً وأكثر توفيقاً.

ولكن بالإضافة إلى أن التدريس علم، فإنه فن لا يختلف عن سائر الفنون الأخرى،

لأنه يحتاج إلى الموهبة والذكاء والاستعداد الفطري، فليس كل من تعلم أصول التدريس

بقادر على التدريس أو النجاح فيه، فقد يدرس الطالب أصول التربية، ويعرف فلسفة

التعليم في مراحل التعليم المختلفة، ثم يفشل بعد ذلك في عمله مدرساً ومربيّاً.^{٤٨}

^{٤٧} يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، (المملكة العربية السعودية - الرياض: دار النشر الدولي، 1421 هـ - 2000 م) ط 3 ص 13

^{٤٨} محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللّغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث طرق التدريس اللّغة

العربية)، (مصر: الشركة المصرية للطباعة والنشر، 1979) ص 8

إذن فالعملية التعليمية تقف على قدمين أو تطير بجناحين من علم وفن، ولكل منهما فيها وظيفة مستقلة، ولكن كلا منهما يعاون صاحبه على أداء وظيفته الخاصة به، فلا شك أن الجانب العلمى في التدريس ذو أثر في الجانب الفنى فيه، ثم لا شك أن جودة الأداء بالموهبة والخبرة التى يكتسبها المدرس في ممارسته لمهنة التعليم ينعكس أثرها على مقدار امتلاكه وسيطرته على العملية التعليمية وتوجيهها وجهة عملية مثمرة.^{٤٩}

ويصور الأدب بعبارة بديعة وفكرة جميلة وعواطف عميقة، وهو يختلف بمجال العلوم الأخرى لأنه يحضر الممتعة والسكينة لقرائه ومستمعيه. ونتمتع الأدب ليس بقراءته واستماعه فقط، ولكن نستطيع أن نبحث بتحليله أيضا. والتحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية العميقة على النص الأدبي الذي يبحث كل عناصره، سواءت كانت من العناصر الداخلية أم الخارجية .^{٥٠}

قال أتر شمي Atar Semi كما قاله زين الدين فني Zainuddin Fananie في كتابه، أن

وظيفة التحليل الأدبي كما يلي:^{٥١}

^{٤٩} محمود علي السّمان، المرجع السابق، ص 8

^{٥٠} Zainuddin Fannanie, *Telaah Sastra*, (Surakarta : Muhammadiyah University Press:2000), hlm.63

^{٥١} *Ibid*, hlm 68-70

١ - لبناء وتنمية الأدب

٢ - لبناء الثقافة وتحليل الأدب

٣ - لترقية علم الأدب

٤ - لتنمية ابتكار الأديب

وتدريس التحليل الأدبي له أغراض مهمة، وهي كما يلي:

١ - إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة

الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر

الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

٢ - التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب،

وموسقي اللغة، الإيقاع، والسجع، والقافية، فالتمتع بالأدب الجميل

يورث حب الجمال في صنعة القادر العظيم.

- ٣ - بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع، وهو ذلك السرور الشبيه بما يشعر به المتنزه في حديقة فيحاء، أو المستمع للحن موسقي شجي هادئ.
- ٤ - السمو بالذوق الجمالي الأدبي، نتيجة لمزاولة قراءة الأدب الجميل أو سماعه فتتربي عند الفرد عاطفة حساسة تؤثر فيما يتخيره منه لقراءته وفيما ينتجه من ألوان الأدب الراقى.
- ٥ - الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري، كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي، والقصائد الشعرية التي تعالج أفكاراً أو مشكلات اجتماعية، والمسرحيات، والحكم والأمثال والطرائف المثيرة.. إلخ.
- ٦ - التأثر بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع. فالقارئ أو المستمع المحب للأدب يتأثر به ويحاكيه بطريقة تلقائية.
- ٧ - معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، بقراءة القصص أو الأشعار التي تنفس عن القارئ وعن رغباته المكبوتة.

٨ - الاستمتاع بوقت الراحة بقراءة الجميل من ألوان الأدب المختلفة، وبذلك

يستثمر القراء أو المستمعون وقتهم وطاقتهم في المفيد النافع.

٩ - زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيارة فهم المقروء والقدرة على

استعمالها.

١٠ - مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه، وفهم مجتمعه، والوقوف على

الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.^{٥٢}

تتبع دراسة الأدب في معظم بلدان العالم العربي عدة مناهج ومن أهم هذه المناهج

مايأتي:

١ - المنهج التاريخي. وفيه تجرى دراسة الأدب على أساس العصور الأدبية المختلفة

بدءاً بالعصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر الحديث. وهذا هو المنهج المتبع حالياً في

المدرسة الثانوية في مصر ومعظم أقطار العالم العربي.

^{٥٢} على أحمد مركور، المرجع السابق، ص 206-207

٢ -منهج الفنون الأدبية. وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة: القديم، والحديث، والشعر المسرحي، والنثر بألوان المختلفة: كالقصة، والخطبة والمقالة..إلخ. وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم إلى الحديث، وقد يقتصر على عصر واحد. المهم هنا أن محور المنهج يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية، دون تركيز على تاريخ الأدب.

٣ -منهج الموضوعات الأدبية. ويتم اختيار محتوى منهج الأدب الذي يتبع هذا المنهج بأن يتم اختيار: مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المغزى الإنساني والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة. وهذا هو منهج الذي يسير عليه منهج دراسة الأدب في المرحلة الإعدادية أو المتوسطة في مصر وفي معظم أقطار العالم العربي.^{٥٣}

^{٥٣} على أحمد مركور، المرجع السابق، ص 207-208

ب - تنظيم الأفكار

إنّ الإنسان يعيش في المجتمع، وتقع فيهم عملية التفاعل أو تبادل الفكريات أو الآراء أو المعلومات بينهم. ولذلك يحتاج الإنسان إلى الاتصال فيما بينه. وفي أحوال السياسة يحتاج الإنسان أيضا إلى الاتصال لوجود الأمن والسلامة في حياتهم. و الإنسان يعيش في بلد له شؤون ومقاصد ونظام. وإذا كانت البلد يواجه المشكلات فيحتاج رئسائه إلى حلّها. وفي حلّ هذه المشكلات فيحتاجون إلى عملية الاتصال الجيدة.

إنّ الاتصال السياسي من العنصر المهم في تقويم البلد الذي يربطه القوانين والأحكام والنظم، لأنّ الاتصال السياسي لتقويم الخطط التي قام بها الحكومة. والرواية هي قصة نثرية طويلة ذات حبكة تُنحلُّ عن طريق الأحداث و الحوار والأفكار. والرواية فرع من فروع النشر. والرواية أحد من الإنتاج الأدبي، وفيها إكتشاف عن صور السياسة في البلد. والبلد وقع فيه الاتصال يسمى بالاتصال السياسي، و من توظيفه تقويم الأعمال الحكومة وليحصل على الأمن والسلام في حياة الإنسان.

إنّ التحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية العميقة على النص الأدبي الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي. إذن ينبغي علينا أن نتعلّم التحليل الأدبي لفهم العناصر في الرواية.

ورواية "زيني بركات" لجمال الغيطاني أحد من إنتاج الأدبي العربي. ويظهر عنصر خارجي في تلك الرواية وهي الاتصالات السياسية.

جمال الغيطاني هو المصري المؤلف من الروايات التاريخية والسياسية والتعليقات في السياسة، و كأحد إنتاجه الأدبي هو "زيني بركات" الذي توجد فيه عملية الاتصالات السياسية.

انطلاقاً من هذا الإدراك ستقوم الباحثة يبحث عن هذه الخطوات: وهي تحليل الاتصالات السياسية في رواية "زيني بركات" لجمال الغيطاني وتضمينها في تدريس تحليل الأدب العربي.